

متطلبات توظيف التعليم الإلكتروني في تدريس
مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الثانوية
في المدارس العامة في منطقة القصيم

إعداد

د/ لطيفة عبدالله خالد الحربي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة القصيم

متطلبات توظيف التعليم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العامة في منطقة القصيم

د/ لطيفة عبدالله خالد الحربي*

الملخص:

في ظل ما تتعرض له دول العالم مؤخراً من أزمة انتشار فيروس كورونا المستجد، والتي أجبرت أنظمة التعليم في مختلف أنحاء العالم إلى التحول إلى التعليم الإلكتروني بدلاً من التعلم التقليدي وجها لوجه، يصبح لزاماً على الباحثين العمل على الكشف عن أبرز متطلبات توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، من حيث متطلبات البيئة التعليمية، والمنهج الدراسي، وتدريب المعلمين وغيرها من المتطلبات التي تحدد مدى فاعلية توظيف التعليم الإلكتروني. لذا جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف على متطلبات توظيف التعليم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العامة في منطقة القصيم. تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة، وتم جمع البيانات من خلال تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة التي شملت (١٥٠) معلم ومعلمة من المدارس الثانوية في محافظة القصيم، وكانت أبرز نتائج الدراسة هي أن المتطلبات المتعلقة بتصميم منهج اللغة الإنجليزية جاءت مرتفعة وبالمرتبة الأولى من بين المتطلبات بمتوسط حسابي (٤.٤٣)، تلتها المتطلبات المتعلقة بالبيئة التعليمية بمتوسط حسابي مرتفع أيضاً (٤.٤٧)، ومن ثم المتطلبات المتعلقة بتدريب المعلمين في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي مرتفع أيضاً (٤.٥١)، وفي النهاية جاء المتوسط الحسابي لفاعلية توظيف التعليم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة الإنجليزية بدرجة مرتفعة (٤.٤١)، وبصورة دلت على ارتفاع فاعلية التعليم الإلكتروني عند توفير المتطلبات الثلاثة السابقة (المنهج، البيئة التعليمية، وتدريب المعلمين). أوصت الدراسة في النهاية بضرورة تحسين المناخ التعليمي، وإعادة هيكلة المناهج التدريسية، وتوفير الوسائط التعليمية المطلوبة فضلاً عن الأدلة الإرشادية للمعلمين لتعزيز التعلم الإلكتروني للغة الإنجليزية.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، القصيم، اللغة الإنجليزية، جائحة كورونا، المرحلة الثانوية.

* د/ لطيفة عبدالله خالد الحربي: أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد - قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة القصيم.

Requirements for Employing E-learning in Teaching English Language to High School Students in Qassim Region

Abstract:

In light of the recent global crisis of the spread of the new Corona virus, which forced education systems around the world to switch to e-learning instead of face and traditional learning, researchers must work to uncover the most important requirements for employing e-learning in the educational process. In terms of the requirements of the educational environment, the curriculum, teacher training and other requirements that determine the effectiveness of employing e-learning. Therefore, this study came with the aim of identifying the requirements for employing electronic education in teaching English language to high school students in public schools in the Qassim region. Matching with the nature of the study, the descriptive method was adopted and the data were collected by administering the questionnaire to the study sample that consisted of (150) teachers from secondary schools in Al-Qassim Governorate. Results indicated that the requirements related to the design of the English language curriculum were high and ranked first among the requirements with a mean (4.43), followed by the requirements related to the educational environment with a high mean also (4.47), then the requirements related to teacher training ranked third with a high mean also (4.51), and in the end came the mean for the effectiveness of employing e-learning in teaching The English language subject has a high score (4.41), and in a way that indicates the high effectiveness of e-learning when providing the three previous requirements (curriculum, educational environment, and teacher training). Finally, the study recommended the necessity of improving the educational climate, restructuring the teaching curriculum, and providing the required educational media as well as guidelines for teachers to enhance e-learning of the English language.

Key words: E-learning, Qassim, English Language, Corona pandemic, Secondary school.

المقدمة:

يشهد العالم في الوقت الحالي العديد من التطورات والتغيرات في العديد من المجالات العلمية والتعليمية والبحثية والتي كانت ناتجة عن التطورات المتلاحقة في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والتي ساهمت بدرجة كبيرة في تقليل التعقيدات وتبسيط الأمور، وتوفير الوقت والمجهود. ومن هذا المنطلق سعت العديد من المؤسسات التعليمية نحو توظيف هذه التقنيات بطريقة فاعلة في العملية التعليمية من خلال توظيف التعليم الإلكتروني في تدريس المواد الدراسية.

إذ يعد التعليم الإلكتروني فرصة مهمة يمكن استثمارها بطريقة مثلى لمواجهة التحديات التعليمية التي يواجهها العالم في الوقت الحالي. باعتباره أسلوب تعليمي مبتكر يعتمد على مجموعة من الأجهزة والتقنيات والبرامج الإلكترونية التي تتيح للمتعلم الحصول على المحتوى التعليمي بكل سهولة ويسر، بالإضافة الى احتوائه على العديد من الميزات المتمثلة بإلغاء القيود المكانية والزمانية، وتعزيز قدرة الطالب على التعلم الذاتي، ومنحهم قدرأ أعلى من الاستقلالية والحرية في التعبير عن ذاتهم وآرائهم بدرجة أعلى من التعليم التقليدي. ويوفر التعليم الإلكتروني إلى جانب ذلك تغذية راجعة فورية بالاعتماد على عمليات التقويم البنائي والختامي، وتنوع كبير في المصادر التي يمكن استثمارها في العملية التعليمية (الهرش، مفلح، والدهون، ٢٠١٠).

وتكمن أهمية التعليم الإلكتروني في قدرته على تغطية العجز في الكوادر التدريسية والتدريبية في بعض المؤسسات التعليمية، كما أنه يساعد على توظيف التكنولوجيا وتمكين الطلبة من مواكبة كل ما هو جديد في المجال التعليمي، وإتاحة الفرصة لهم لإيجاد مصادر متعددة قادرة على الوفاء بمتطلباتهم التعليمية وفضولهم العلمي. حيث تتطلب بعض المواد الدراسية خدمات مساندة، وتوفير بيئة صافية متعددة المصادر لاستيعابها على أكمل وجه كالمواد العلمية ومادة اللغة الإنجليزية، التي تتطلب مجهوداً كبيراً من المعلم والتلميذ لتحقيق الأهداف المرسومة (الشناق ودومي، ٢٠١٠).

ولأهمية مادة اللغة الإنجليزية وضرورة اتقان المتعلمين لها حيث انها تعتبر لغة الاتصال العالمية في كافة المجالات (حلبى، ٢٠١٥) يتوجب على المدارس استخدام استراتيجيات وآليات مناسبة لتمكين الطلبة من اكتساب هذه اللغة

واستخدامها في كافة مجالاتهم العلمية والعملية والتعليمية، وبناء على ذلك ظهرت أهمية إجراء هذه الدراسة التي تتمحور حول متطلبات توظيف التعليم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العامة في منطقة القصيم.

مشكلة الدراسة:

تحتاج مادة اللغة الإنجليزية الى تضمين استراتيجيات وتقنيات تدريسية قادرة على التخلص من الفهم التقليدي والحفظ اللحظي لهذه المادة ومفاهيمها، وبالتالي تعالج الطرق التقليدية في التدريس وتغير دور المدرس من مانح للمعرفة إلى موجه ومساعد للتلاميذ على توليد المعرفة واستقبالها وتخزينها وإعادة استخدامها، وتغير دور الطالب من مجرد متلقٍ للمعلومات والمعارف الى باحث ومشارك ومستخدم فاعل لها (الريماوي، ٢٠١٤).

وبناء على طبيعة عمل الباحث في الميدان التعليمي فقد قامت باستطلاع آراء المعلمين حيث ذكروا ان هناك العديد من المشكلات التي يعاني منها الطلبة في المرحلة الثانوية أثناء تعلمهم لمادة اللغة الإنجليزية والتي تتمثل في انخفاض دافعية الطالب لتعلم اللغة الإنجليزية لعدم توفر درجة الوعي الكافي بأهميتها، وعدم وجود تقنيات تعليمية قادرة دمج الطالب مع المادة التعليمية بشكل صحيح، بالإضافة الى مجموعة من المعوقات الفنية التي تتمثل بضعف المناهج وعدم كفاية الوقت المخصص للحصص الدراسية، والنقص في الأجهزة والبرامج والمصادر المساندة التي تساعد على تعليم اللغة الإنجليزية.

وكما أن هذه المشكلات والمعوقات التعليمية قد ترافقت مع ظهور جائحة كورونا التي تسببت في إجبار المؤسسات التعليمية إلى التحول إلى التعليم الإلكتروني دون سابق إنذار، حيث أنه وفقاً لعفونة وصالح وخلايف (Affouneh, Salha and Khlaif, 2020) فإن ١.٥ مليار طفل وشاب في ١٨٨ دولة حول العالم انحرموا من فرصة تلقي التعليم في صفوفهم التعليمية بعد توجه المؤسسات التعليمية (المدارس والجامعات) إلى إغلاق أبوابها في ظل انتشار فيروس كورونا، ونتيجة لذلك وجدت دول العالم أنفسها، ومنها المملكة العربية السعودية، مجبرة على التحول للتعليم الإلكتروني واستغلال وسائل التواصل الحديثة في إدارة شؤون العملية التعليمية والتواصل مع الطلبة، وهو ما ولد التساؤلات والشكوك حول مدى فاعلية

هذا التعلم والمتطلبات التي يجب توفيرها لضمان فاعلية توظيف هذا النوع من التعلم.

ومن هذا المنطلق ارتأت الباحثة إلى توظيف التعليم الإلكتروني القادر على حل العديد من مشكلات و معوقات تعلم اللغة، والنظر إلى اهم المتطلبات التي يجب توفرها لتوظيف هذا النوع من التعليم، وبناء على ذلك ظهرت مشكلة الدراسة التي تتمحور حول السؤال الرئيس التالي:

ما متطلبات توظيف التعليم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العامة في منطقة القصيم؟

ويندرج تحت السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما هي المتطلبات المتعلقة بتصميم منهاج اللغة الإنجليزية وتنفيذه وتقييمه

لتوظيف التعليم الإلكتروني في المدارس العامة في منطقة القصيم؟

٢. ما المتطلبات المتعلقة بالبيئة التعليمية لتوظيف التعليم الإلكتروني في المدارس

العامة في منطقة القصيم؟

٣. ما المتطلبات المتعلقة بتدريب المعلمين لتوظيف التعليم الإلكتروني في المدارس

العامة في منطقة القصيم؟

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في الكشف عن متطلبات توظيف التعليم

الإلكتروني في تدريس مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس

العامة في منطقة القصيم، وينبثق من الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

١. تعرف المتطلبات المتعلقة بتصميم منهاج اللغة الإنجليزية وتنفيذه وتقييمه

لتوظيف التعليم الإلكتروني في المدارس العامة في منطقة القصيم.

٢. تعرف المتطلبات المتعلقة بالبيئة التعليمية لتوظيف التعليم الإلكتروني في

المدارس العامة في منطقة القصيم.

٣. تعرف المتطلبات المتعلقة بتدريب المعلمين لتوظيف التعليم الإلكتروني في

المدارس العامة في منطقة القصيم.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تبحث فيه وهو "متطلبات توظيف التعليم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العامة في منطقة القصيم" وذلك من خلال النقاط التالية:
-الأهمية النظرية:

١. تسليط الضوء على أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التربوية والتعليمية ودوره الفاعل في استخدامه كحل بديل أثناء تعرض المؤسسات التربوية والتعليمية للأزمات المختلفة، كما هو الحال في ظل أزمة كورونا المستجدة التي فرضت على المؤسسات التعليمية والهيئات التدريسية التحول من التعليم التقليدي إلى التعلم الإلكتروني.
٢. إثراء المكتبة المحلية والعربية، حيث أنّ هناك عدد قليل من الدراسات العربية التي تناولت موضوع الدراسة.

-الأهمية العملية:

١. إمكانية افادة نتائج هذه الدراسة في تزويد المختصين والمسؤولين بأهم المتطلبات اللازمة لتوظيف التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة الإنجليزية.
٢. إمكانية إفادة نتائج الدراسة في تزويد المختصين والمسؤولين بالفرص والميزات التي يقدمها التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة الإنجليزية لتفعيل دوره بشكل أكبر في المؤسسات التعليمية والتربوية المختلفة.
٣. دعم عملية صنع القرار في قطاع التعليم السعودي والمساعدة من أجل وضع وتنفيذ استجابة وخطة تعليمية فاعلة تجاه جائحة فيروس كورونا المستجد، حيث عملت على توضيح أبرز متطلبات التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية، والتي يمكن العمل على توفيرها كأساس لضمان فاعلية التعليم الإلكتروني ولمختلف المواد الدراسية حتى بعد انتهاء جائحة كورونا.

الإطار النظري:

يحقق التعليم الإلكتروني العديد من الفوائد للبيئة التعليمية وعناصرها المختلفة، إذ يساعد المعلمين على تقليص الوقت والمجهود المبذولين في سبيل إيصال المفاهيم للطلبة ويساعد الطلبة على تحقيق التوازن الفعال بين ما يتم دراسته وما يمكن تطبيقه وممارسته في الحياة اليومية. ويمكن تعريف التعليم الإلكتروني

على أنه " ذلك النظام التعليمي الذي يقدم بيئة تعليمية وتعلمية تفاعلية متعددة المصادر اعتماداً على الحاسوب وملحقاته وشبكة الإنترنت، مما يتيح لأعضاء هيئة التدريس مساعدة المتعلم في أي وقت " (الساعدي، ٢٠١٣).

ويعرفه (العمرى، الرفيعي، والخطيب، ٢٠١٧) على أنه " هو عملية الإيصال والتواصل بين المعلم والمتعلم عن طريق التفاعل بينهما من خلال وسائل التعليم الإلكترونية كالدروس الإلكترونية والمكتبة الإلكترونية والكتاب الإلكتروني، وهذا النوع من التعليم يعتمد عند استخدامه على الكثير من التطبيقات والتوجهات، ويعد اتجاهاً حديثاً في طرق التدريس ونقله نوعية وفريدة تساعد على الرقي في العملية التربوية التعليمية".

ويستخدم التعليم الإلكتروني أيضاً كوسيلة وسيطة للنقاش والتعاون والتداول وتبادل المعلومات والأفكار، ويتيح المشاركة الفعالة بين المتعلمين مما يساعدهم على تطوير مهاراتهم الاجتماعية والتعليمية والتواصلية، ويمكنهم من اكتساب مهارات القيادة والتفكير الناقد والتفاوض والمهارات التفاعلية. ولا يلغي هذا النوع من التعليم دور المعلم في المجال التعليمي بل يجعله أكثر محورية وأهمية نتيجة تحوله من الدور التقليدي الذي ينطوي على التلقين إلى دور أكثر مرونة وأكثر شمولاً كقائد وموجه ومرشد وناقد وباحث، حيث يحدث نقلة نوعية فريدة في تشكيل شخصية المعلم القادرة على إدارة العملية التعليمية بكل تمكّن واقتدار ويساعد بكل إصرار على تحقيق الأهداف التعليمية (الملاح، ٢٠١٠).

وتتطوي عملية توظيف التعليم الإلكتروني على توفر العديد من المتطلبات التي تشكل الإطار التنفيذي للتعلم الإلكتروني. حيث ويشير (الساعدي، ٢٠١٣) إلى أن متطلبات التعليم الإلكتروني هي " طرائق واستراتيجيات وتقنيات ونماذج جديدة لمواجهة التحديات التي تواجه العملية التدريسية".

بينما يعرفها (الزبون، ٢٠١٦) على أنها "المقومات والمعايير التي يجب توافرها، لتطبيق مهارات التعليم الإلكتروني، في تدريس مختلف المباحث، والمراحل التعليمية، والمتعلقة، بالمعلم، والمتعلم، والمناهج التعليمية، والبيئة الإدارية، والتنظيمية، والفنية". وتشمل هذه المتطلبات على كل مما يلي (العمرى، الرفيعي، والخطيب، ٢٠١٧):

– متطلبات التعليم الإلكتروني ذات الصلة بالمعلم، والتي تشمل على مقدرة المعلم على إدارة عملية التعليم الإلكتروني ومدى توفر المهارات اللازمة لممارسة التعليم

الإلكتروني والتي تشمل على تصميم المناهج والدروس التعليمية، وقدرته على توظيف التقنيات والأدوات التكنولوجية بشكل يوازي استخدامه للمواد المطبوعة، وقدرته على تحقيق تفاعل مباشر بينه وبين الطلبة حول المحتوى الذي يدعم عملية التعلم ويعزز قدرته على توجيه الطلبة نحو اكتساب المفاهيم والمعلومات المتنوعة، وقدرته على التعاون مع الخبراء في مجال التعليم الإلكتروني وتصميم البرامج المحوسبة وزملائه المعلمين في الميدان التعليمي.

– متطلبات التعليم الإلكتروني ذات الصلة بالطالب، والتي تتمثل بقدرة الطالب على استخدام البرامج التعليمية، وحلقات النقاش، والتفاعل المباشر في العملية التعليمية، استخدام وسائط التخزين الإلكترونية، واستخدام محركات البحث بصورة تخدم العملية التعليمية.

– متطلبات التعليم الإلكتروني ذات الصلة بالمناهج، والتي تتمثل بالقدرة على إعادة صياغة المناهج الدراسية لتصبح ملائمة للتعليم الإلكتروني.

– متطلبات توظيف التعليم الإلكتروني ذات الصلة بالأمور التنظيمية والفنية، والتي تتمثل بعمليات الدعم الفني وخبراء الصيانة القادرين على حل المشكلات التي قد تواجه توظيف التعليم الإلكتروني وتقديم الاستشارات للطلبة والمعلمين على حد سواء.

– متطلبات توظيف التعليم الإلكتروني ذات الصلة بالبيئة التعليمية، والتي تتمثل بصياغة مجموعة من السياسات الجديدة التي تحدد كيفية التعامل مع المدرسين والطلاب والمناهج الدراسية والاختبارات التحصيلية، بالإضافة الى توفير البنية التحتية اللازمة لتوظيف هذا النوع من التعليم والذي يشمل على الشبكات والحاسبات والبرامج المحوسبة والمختبرات المتخصصة.

الدراسات السابقة:

دراسة (الزبون، ٢٠١٦) بعنوان "درجة توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في الأردن من وجهة نظر عينة من معلمي التربية الإسلامية في محافظتي جرش وعجلون" التي هدفت للتعرف على درجة توافر متطلبات التعليم الإلكتروني اللازمة لتطبيقه في تعليم التربية الإسلامية في مدارس محافظتي عجلون وجرش، واتبع الباحث المنهج الوصفي (المسح المدرسي)، واستخدم الاستبانة كأداة للدراسة، وشملت عينة الدراسة على (١٧٤) معلم ومعلمة، وكانت أبرز نتائج

الدراسة هي أن درجة توافر متطلبات التعليم الإلكتروني في مدارس محافظتي جرش وعجون جاءت بدرجة متوسطة، وجاء ترتيب هذه المتطلبات على النحو التالي في المرتبة الأولى متطلبات التعليم الإلكتروني ذات الصلة بمعلم التربية الإسلامية، وفي المرتبة الثانية متطلبات التعليم الإلكتروني ذات الصلة بالطالب، بينما حازت متطلبات التعليم الإلكتروني ذات الصلة بالمنهاج على المرتبة الثالثة، وكانت المرتبة الرابعة لمتطلبات التعليم الإلكتروني ذات الصلة بالأمر التقني والفنية، وجاء في المرتبة الأخيرة متطلبات التعليم الإلكتروني ذات الصلة بالبيئة التعليمية، ووجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الدورات التدريبية في متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني ذات الصلة بالمعلم لصالح المعلمين الذكور الذين خضعوا لمجموعة من الدورات التدريبية في الحاسوب.

دراسة (الساعدي، ٢٠١٣) بعنوان "متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة ميسان من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية" التي هدفت لتعرف أهم متطلبات التعليم الإلكتروني التي يجب توفرها لاستخدام التعليم الإلكتروني بصورة فعالة في كليات جامعة ميسان، واتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، واستخدم الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٨) عضو من أعضاء الهيئة التدريسية، وكانت أبرز نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة يؤكدون على أهمية توفير متطلبات المقرر الإلكتروني بدرجة كبيرة، وأن أفراد عينة الدراسة يؤكدون على أهمية توفير متطلبات تدريب وتأهيل أعضاء الهيئة التدريسية بدرجة كبيرة، وأن أفراد عينة الدراسة يؤكدون على أهمية توفير متطلبات البيئة التعليمية الفيزيائية بدرجة متوسطة.

دراسة (العاودة، ٢٠١٢) بعنوان "صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة" التي هدفت للتعرف على الصعوبات والتحديات التي تواجه تفعيل استخدام التعليم الإلكتروني في مجموعة من الجامعات في محافظة غزة، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة كأداة للدراسة، وشملت عينة الدراسة على (٢٠٨) محاضر ومحاضرة و (١٠٢٨) طالب وطالبة، وكانت أبرز نتائج الدراسة هي وجود مجموعة من المعوقات التي تواجه توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الأساتذة حيث بلغت نسبتها (٦٧.٢٨) وكانت حسب الترتيب التالي على التوالي (الصعوبات المتعلقة بالإدارة الجامعية، الصعوبات ذات الصلة بالطلبة،

الصعوبات ذات الصلة بالبنية التحتية والدعم الفني، الصعوبات ذات الصلة بالتدريب والخبرة في مجال التعليم الإلكتروني، وجود فروق ذات دلالة احصائي في استجابات الأساتذة والطلبة حول صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية لصال الطلاب.

دراسة (الشناق و دومي، ٢٠١٠) بعنوان " اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية" التي هدفت للتعرف على اتجاهات المدرسين والطلاب نحو توظيف التعليم الإلكتروني في تدريس مادة العلوم، واتبع الباحث المنهج شبه التجريبي، واستخدم مقياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني، واتجاهات المعلمين نحو التعليم الإلكتروني كأدوات للدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٨) معلم ومعلمة و(١١٨) طالب، وكانت أبرز نتائج الدراسة هي وجود اتجاه إيجابي لدى معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف التعليم الإلكتروني، ووجود تغير سلبي ذو دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو توظيف التعليم الإلكتروني نتيجة نزول مستوى متوسط علامات الطلبة قبل التجربة من (٣.٧٨) إلى (٣.٣٣) بعد التجربة.

منهجية الدراسة:

نظراً لطبيعة الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتة لطبيعة الدراسة التي تبحث في متطلبات توظيف التعليم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العامة في منطقة القصيم، حيث تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة وجمع البيانات الأولية والأساسية للدراسة، وتكوّن مجتمع الدراسة من كافة معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس العامة في منطقة القصيم.

قامت الباحثة فيما بعد باختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، وذلك لصعوبة إدخال مجتمع الدراسة بأكمله في الدراسات الوصفية التحليلية، وما يترتب على ذلك من استهلاك للوقت وتكلفة مرتفعة، حيث يتم الاكتفاء بعينة عشوائية في الدراسات الوصفية بحيث تكون العينة ممثلة تمثيلاً صادقاً وغير متحيز لمجتمع الدراسة، فشملت عينة الدراسة على (١٥٠) معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية غير متحيزة، وتم توزيع الاستبيانات عليهم إلكترونياً في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤١-١٤٤٢هـ.

والجدير بالذكر أنه تم توزيع الاستبيانات إلكترونياً وذلك من خلال التواصل معهم وإرسال الاستبيانات لهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي والايمل، بدلاً من التوزيع الميداني لها ومقابلة المعلمين وجهاً لوجه، وذلك نظراً لما فرضته جائحة كورونا على الباحثين من ضرورة الالتزام بالتباعد الاجتماعي، والإغلاقات التي شهدتها المدارس والمؤسسات التعليمية، وتعذر التواصل المباشر مع المعلمين وتطبيق الدراسات الميدانية عليهم، وتجنب الالتقاء الجسدي عن قرب لإبطاء وتيرة انتشار الفيروس، وتقادي إرهاق نظم الرعاية الصحية.

كما اعتمدت الباحثة على بعض المصادر الثانوية لتدعيم دراستها وتصميم استبيانها، وذلك من خلال الرجوع إلى المعلومات المتوفرة في الأبحاث السابقة والكتب والمقالات المتعلقة بموضوع توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس، وأخرى متعلقة بتدريس اللغة الإلكترونية.

تحليل بيانات الدراسة الميدانية:

ثبات الاستبيان:

الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا:

تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا للتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الأداة، حيث تم استخراج معامل الثبات على مستوى الاستبيان بالكامل، والجدول التالي يبين معامل الثبات للاستبيان:

جدول (١) معاملات الثبات للأبعاد وللإستبيان ككل

معامل الثبات	الإستبيان ككل
0. 993	كرونباخ ألفا.

وبالنظر إلى النتائج الموجودة بالجدول السابق يتضح أن معامل الثبات بالنسبة لمحاور الاستبيان والمجموع الكلي مرتفعة. وبناء على هذه النتيجة فإن مستوى الثبات لمحتوى الاستبيان يعد ملائماً من وجهة نظر البحث العلمي.

أولاً- عرض ومناقشة الجداول المرتبطة بوصف مجتمع الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة متمثلة في (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة) ، وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد عينة الدراسة على النحو التالي:

• **الجنس:**

تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمتغير الديموغرافي (الجنس) كما هو موضح بالجدول أدناه:

جدول (٢) توزيع معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس العامة في منطقة القصيم حسب الجنس (ن=١٥٠)

م	الجنس	ك	%
١	ذكر	٥٤	٣٦
٣	أنثى	٩٦	٦٤,٠
	المجموع	١٥٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق:

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للجنس، حيث أن غالبية العينة مكونة من المعلمات الإناث بنسبة (٦٤%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، في حين أن الذكور شكلوا ما نسبته (٣٦%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، وهو ما يوضح حرص الباحثة على الأخذ بوجهة نظر الجنسين في فاعلية العملية التعليمية الإلكترونية، مع ضرورة توضيح أن عدد المعلمات والمدارس الثانوية المخصصة للإناث في مدينة القصيم أكثر من عدد المعلمين ومدارس الذكور، وهو ما يفسر سبب ارتفاع نسبة الإناث المشاركات في الاستبيان على الذكور.

• **الخبرة:**

تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمتغير الديموغرافي (الخبرة) كما هو موضح بالجدول أدناه:

جدول (٣) توزيع معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس العامة في منطقة القصيم حسب الخبرة (ن=١٥٠)

م	الخبرة	ك	%
١	أقل من ٥ سنوات	42	28.0
٢	٥ - ١٠ سنوات	67	44.7
٣	أكثر من ١٠ سنوات	41	27.3
	المجموع	150	100

يوضح الجدول السابق:

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للخبرة أن نسبة (٤٤.٧%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم (٥ - ١٠ سنوات)، يليها نسبة (٢٨%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم (أقل من ٥ سنوات)، ثم نسبة (٢٧.٣%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم (أكثر من ١٠ سنوات)، وهذا يدل على أن غالبية معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس العامة في منطقة القصيم سنوات خبرتهم أكثر من ٥ سنوات.

ثانياً - عرض ومناقشة الجداول المرتبطة بمحاور الاستبانة:

المحور الأول- المتطلبات المتعلقة بتصميم منهاج اللغة الإنجليزية:

جدول (٤)

آراء المعلمين نحو المتطلبات المتعلقة بتصميم منهاج اللغة الإنجليزية (ن=١٥٠)

م	العبارات	الاستجابات												
		أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		المتوسط الحسابي	الاحتراف المعياري	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
١	منهج اللغة الإنجليزية الإلكتروني يتم تنظيمه وتحديد تسلسل موضوعاته بطريقة متدرجة.	93	62.0	31	20.7	17	11.3	9	6.0	00	00	4.38	.910	٥
٢	يتم تقديم المنهج للمتعلم باستخدام الوسائط المتعددة (الصورة، الصوت، الفيديو).	84	56.0	51	34.0	15	10.0	00	00	00	00	4.46	.671	٤
٣	يتم توفير المنهج بشكل مستمر للطلبة سواء أكان بصورة متزامنة أو غير متزامنة.	79	52.7	32	21.3	24	16.0	15	10.0	00	00	4.16	1.032	٨
٤	يشتمل المنهج على أدوات التفاعل الإيجابي بين الطلاب والمعلم وبين الطلاب أنفسهم، وبين الطلاب والمنهج.	79	52.7	44	29.3	27	18.0	00	00	00	00	4.34	.768	٦
٥	يتم تصميم موضوعات القراءة والاستماع والمحادثة والكتابة في منهج اللغة الإنجليزية الإلكتروني بشكل مترابط ومتصل ببعضه البعض.	107	71.3	30	20.0	13	8.7	00	00	00	00	4.62	.640	٢
٦	يتم وضع أسئلة تعبيرية	93	62.0	23	15.3	19	12.7	15	10.0	00	00	4.29	1.033	٧

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات										العبارات	م	
			لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة				
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
														وأشرطة محادثة واستماع متنوعة في المنهج الإلكتروني بطريقة تحفز المتعلم على تعلم المهارات الأساسية.	
3	.888	4.49	00	00	5.3	8	10.7	16	13.3	20	70.7	106	يتم وضع أهداف المقرر في الصفحات الإلكترونية الأولى بطريقة قابلة للتطبيق والقياس.	٧	
١	.462	4.69	00	00	00	00	00	00	30.7	46	69.3	104	يوفر التعليم الإلكتروني أنماط للتغذية الراجعة والتقييم الشفهي والاستماعي والكتابي التي تساعد على نجاح تطبيق منهج اللغة الإنجليزية.	٨	
	.765	4.43	المتغير ككل												

يوضح الجدول السابق:

آراء المعلمين نحو المتطلبات المتعلقة بتصميم منهاج اللغة الإنجليزية،

وجاء المتوسط الحسابي لهذا البعد بنسبة (٤.٤٧)، وطبقا للمتوسطات الحسابية التي حصلت عليها عبارات المؤشر في الاستبيان نجد أن ترتيب العبارات جاء على النحو التالي:

١. في الترتيب الأول جاءت عبارة " يوفر التعليم الإلكتروني أنماط للتغذية الراجعة والتقييم الشفهي والسماعي والكتابي التي تساعد على نجاح تطبيق منهج اللغة الإنجليزية" وبمتوسط حسابي (٤.٦٩) .
٢. في الترتيب الثاني جاءت عبارة " يتم تصميم موضوعات القراءة والاستماع والمحادثة والكتابة في منهج اللغة الإنجليزية الإلكتروني بشكل مترابط ومتصل ببعضه البعض" وبمتوسط حسابي (٤.٦٢) .
٣. في الترتيب الثالث جاءت عبارة " يتم وضع أهداف المقرر في الصفحات الإلكترونية الأولى بطريقة قابلة للتطبيق والقياس" وبمتوسط حسابي (٤.٤٩) .

٤. في الترتيب الرابع جاءت عبارة " يتم تقديم المنهج للمتعلم باستخدام الوسائط

المتعددة (الصورة، الصوت، الفيديو)" وبمتوسط حسابي (٤.٤٦).

٥. في الترتيب الخامس جاءت عبارة " منهج اللغة الإنجليزية الإلكتروني يتم

تنظيمه وتحديد تسلسل موضوعاته بطريقة متدرجة " وبمتوسط حسابي

(٤.٣٨).

وبدل ذلك على أن المتطلبات المتعلقة بتصميم منهاج اللغة الإنجليزية كثيرة

ومهمة جداً حيث يجب توفير أنماط للتغذية الراجعة والتقويم الشفهي والسماعي والكتابي

التي تساعد على نجاح تطبيق منهج اللغة الإنجليزية ويتم وضع أهداف المقرر في

الصفحات الإلكترونية الأولى بطريقة قابلة للتطبيق والقياس، كما يجب يتم تقديم

المنهج للمتعلم باستخدام الوسائط المتعددة (الصورة، الصوت، الفيديو).

مما يؤكد على أن تصميم منهاج اللغة الإنجليزية يحتاج إلي الكثير من

المتطلبات المهمة لنجاح نظام التعليم الإلكتروني في مادة اللغة الإنجليزية.

المحور الثاني- المتطلبات المتعلقة بالبيئة التعليمية.

جدول (٥) آراء المعلمين نحو المتطلبات المتعلقة بالبيئة التعليمية(ن=١٥٠)

م	العبارة	الاستجابات														
		أوافق بشدة		أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة						
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك					
١	توفر المدرسة خدمة الوصول إلى الإنترنت بشكل دائم ومجاناً.	113	75.3	37	24.7	00	00	00	00	00	00	00	00	4.75	432	١
٢	توفر المدرسة أجهزة اتصالات وحواسيب تلبى متطلبات التعلم الإلكتروني للغة الإنجليزية.	101	67.3	49	32.7	00	00	00	00	00	00	00	00	4.67	470	٢
٣	يوجد مواقع مخصصة بمركز التعلم الإلكتروني على الإنترنت للمدرسة لتعليمه مهارات الاستماع والمحادثة والقراءة وغيرها.	93	62.0	34	22.7	23	15.3	00	00	00	00	00	00	4.46	747	٤
٤	توفر المدرسة إمكانية الوصول إلى مكتبات إلكترونية محلية وعالمية بطريقة توفر الكتب والمراجع الإنجليزية بصورة مجانية ومتطورة.	82	54.7	40	26.7	28	18.7	00	00	00	00	00	00	4.36	779	٦
٥	توفر المدرسة العدد الكافي من فنيي مختبرات الحاسوب والتقنيات لتقديم المساعدة للمعلمين في حال حدوث خلل فني أو تقني.	91	60.7	32	21.3	27	18.0	00	00	00	00	00	00	4.42	780	٥
٦	هناك صيانة دورية ودائمة للمواقع	84	56.0	27	18.0	24	16.0	15	10.0	00	00	00	00	4.20	1042	٧

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات										العبارات	م
			لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة			
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
													الإلكترونية والمكونات المادية من أجهزة وشبكات اتصال من قبل متخصصين.	
٣	.692	4.47	00	00	00	00	11.3	17	30.0	45	58.7	88	هناك مراكز مختصة للحفاظ على أمن وسرية المعلومات التي يتم تبادلها عبر مواقع التعليم الإلكتروني ولاستردادها في حال ضياعها.	٧
	.677	4.47	المتغير ككل											

يوضح الجدول السابق:

- آراء المعلمين نحو المتطلبات المتعلقة بالبيئة التعليمية، وجاء المتوسط الحسابي لهذا البعد بنسبة (٤.٤٧)، وطبقاً للمتوسطات الحسابية التي حصلت عليها عبارات المؤشر في إستمارة الاستبيان نجد أن ترتيب العبارات جاء على النحو التالي:
- ١- في الترتيب الأول جاءت عبارة " توفر المدرسة خدمة الوصول إلى الإنترنت بشكل دائم وبتكاليف زهيدة" وبمتوسط حسابي (٤.٧٥).
 - ٢- في الترتيب الثاني جاءت عبارة " توفر المدرسة أجهزة اتصالات وحواسيب تلبية متطلبات التعلم الإلكتروني للغة الإنجليزية" وبمتوسط حسابي (٤.٦٧).
 - ٣- في الترتيب الثالث جاءت عبارة " هناك مراكز مختصة للحفاظ على أمن وسرية المعلومات التي يتم تبادلها عبر مواقع التعليم الإلكتروني ولاستردادها في حال ضياعها" وبمتوسط حسابي (٤.٤٧).
 - ٤- في الترتيب الرابع جاءت عبارة " يوجد مواقع مخصصة بمركز التعلم الإلكتروني على الإنترنت للمدرسة لتعليمه مهارات الاستماع والمحادثة والقراءة وغيرها" وبمتوسط حسابي (٤.٤٦).
 - ٥- في الترتيب الخامس جاءت عبارة " توفر المدرسة العدد الكافي من فنيي مختبرات الحاسوب والتقنيات لتقديم المساعدة للمعلمين في حال حدوث خلل فني أو تقني" وبمتوسط حسابي (٤.٤٢).

ويدل ذلك على أن المتطلبات المتعلقة بالبيئة التعليمية كثيرة ومهمة حيث يجب أن توفر المدرسة خدمة الوصول إلى الإنترنت بشكل دائم وبتكاليف زهيدة، وتوفر أجهزة اتصالات وحواسيب تلبى متطلبات التعلم الإلكتروني للغة الإنجليزية. مما يؤكد على أن منهاج اللغة الإنجليزية يحتاج إلي الكثير من المتطلبات في البيئة المدرسية المهمة لنجاح نظام التعليم الإلكتروني في مادة اللغة الإنجليزية.

المحور الثالث- المتطلبات المتعلقة بتدريب المعلمين:

جدول (٦) آراء المعلمين نحو المتطلبات المتعلقة المتعلقة بتدريب

المعلمين(ن=١٥٠)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات										العبارات	م
			لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة			
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٣	.679	4.56	00	00	00	00	10.7	16	22.0	33	67.3	101	يتوفر في المدارس العامة خدمة التدريب والدعم الفني للمعلمين قبل البدء وأثناء تطبيق التعلم الإلكتروني.	١
٢	.491	4.60	00	00	00	00	00	00	40.0	60	60.0	90	تعقد الجامعات ندوات توعية دورية للمعلمين عن كيفية وحدى توظيف التكنولوجيا والتقنيات المختلفة في تعليم اللغة الإنجليزية.	٢
٥	.700	4.45	00	00	00	00	12.0	18	30.7	46	57.3	86	توفر المدارس دليلاً إرشادياً للمعلم الذي يتضمن معلومات مهمة عن كيفية تطبيق التعلم الإلكتروني ومعالجة مشاكله.	٣
١	.650	4.62	00	00	00	00	9.3	14	18.7	28	72.0	108	توفر المدارس خدمات مساعدة المعلمين في كل ما يتعلق بتدريس المساق الإلكتروني والوسائط والوالبط المناسبة عبر خدمات الاستفسار المباشر.	٤
٤	.766	4.50	00	00	00	00	16.7	25	16.0	24	67.3	101	توفر المدارس فريق دعم فني متخصص لخدمة وحل	٥

متطلبات توظيف التعليم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة الإنجليزية
لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس العامة في منطقة القصيم

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات										العبارات	م
			لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة			
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
													مشاكل المعلمين وتزويدهم بالمهارات التقنية.	
٦	.909	4.33	00	00	5.3	8	14.0	21	22.7	34	58.0	87	تقوم المدارس باستجلاب المتخصصين في التعليم الإلكتروني وإرسال المعلمين بعثات خارجية لتزويدهم بالمعرفة الرقمية والتقنية لضمان توظيف التعلم الإلكتروني.	٦
	.664	4.51	المتغير ككل											

يوضح الجدول السابق:

- آراء المعلمين نحو المتطلبات المتعلقة بتدريب المعلمين، وجاء المتوسط الحسابي لهذا البعد بنسبة (٤.٥١)، وطبقا للمتوسطات الحسابية التي حصلت عليها عبارات المؤشر في إستمارة الاستبيان نجد أن ترتيب العبارات جاء على النحو التالي:
١. في الترتيب الأول جاءت عبارة " توفر المدارس خدمات مساعدة المعلمين في كل ما يتعلق بتدريس المساق الإلكتروني والوسائط والروابط المناسبة عبر خدمات الاستفسار المباشر " وبمتوسط حسابي (٤.٦٢).
 ٢. في الترتيب الثاني جاءت عبارة " تعقد الجامعات ندوات توعية دورية للمعلمين عن كيفية وجدوى توظيف التكنولوجيا والتقنيات المختلفة في تعليم اللغة الإنجليزية " وبمتوسط حسابي (٤.٦٠).
 ٣. في الترتيب الثالث جاءت عبارة " يتوفر في المدارس العامة خدمة التدريب والدعم الفني للمعلمين قبل البدء وأثناء تطبيق التعلم الإلكتروني " وبمتوسط حسابي (٤.٥٦).
 ٤. في الترتيب الرابع جاءت عبارة " توفر المدارس فريق دعم فني متخصص لخدمة وحل مشاكل المعلمين وتزويدهم بالمهارات التقنية " وبمتوسط حسابي (٤.٥٠).

٥. في الترتيب الخامس جاءت عبارة " توفر المدارس دليلاً إرشادياً للمعلم الذي يتضمن معلومات مهمة عن كيفية تطبيق التعلم الإلكتروني ومعالجة مشاكله " وبمتوسط حسابي (٤.٤٥).

ويدل ذلك على أن المتطلبات المتعلقة بتدريب المعلمين متعددة ومهمة حيث يجب أن توفر المدارس خدمات مساعدة المعلمين في كل ما يتعلق بتدريس المساق الإلكتروني والوسائط والروابط المناسبة عبر خدمات الاستفسار المباشر، وكذلك توفير خدمة التدريب والدعم الفني للمعلمين قبل البدء وأثناء تطبيق التعلم الإلكتروني. مما يؤكد على أن منهاج اللغة الإنجليزية يحتاج إلي الكثير من المتطلبات المتعلقة بتدريب المعلمين المهمة لنجاح نظام التعليم الإلكتروني في مادة اللغة الإنجليزية.

المحور الرابع- فاعلية توظيف التعليم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة الإنجليزية:

جدول (٧) آراء المعلمين في فاعلية توظيف التعليم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة الإنجليزية (ن=١٥٠)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات										العبارات	م
			لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة			
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٧	1.068	4.00	00	00	12.7	19	18.7	28	24.7	37	44.0	66	يعزز التعليم الإلكتروني تحكم الطالب في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية ويكون المعلم موجهاً له في التعلم فقط.	١
٦	.736	4.23	00	00	00	00	18.0	27	40.7	61	41.3	62	يساهم التعليم الإلكتروني في استخدام المتعلم لكل ما هو متاح من أنماط تعليمية لغوية مختلفة وجذابة.	٢
١	.465	4.68	00	00	00	00	00	00	31.3	47	68.7	103	يؤدي التعليم الإلكتروني إلى تحسين المناخ التعليمي لا سيما إذا توفرت الوسائط التعليمية المطلوبة لتعزيز التعلم التعاوني للغة الإنجليزية.	٣
٢	.637	4.64	00	00	00	00	8.7	13	18.7	28	72.7	109	يوفر التعليم الإلكتروني الوقت والجهد في تعلم اللغة	٤

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات										العبارات	م
			لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة			
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
													الإنجليزية عبر الصفوف الافتراضية.	
٥	.989	4.24	00	00	8.7	13	13.3	20	22.7	34	55.3	83	يساعد التعليم الإلكتروني على تنمية القيم الإيجابية للطلبة ويحفزه على التواصل اللغوي مع غيره من الطلاب.	
٦	.689	4.56	00	00	00	00	11.3	17	20.7	31	68.0	102	يوفر التعليم الإلكتروني غرف حوار ومناقشة تمكن المتعلم من التحدث باللغة الإنجليزية دون الشعور بالخجل أو التردد.	
٧	.903	4.50	00	00	6.0	9	10.0	15	12.0	18	72.0	108	توفر تقنيات التصحيح التلقائي في برامج الكتابة والقراءة الموجودة على منصات التعلم الإلكتروني إمكانية تعزيز التعلم الذاتي للغة الإنجليزية وحل المشكلات لدى الطلبة.	
	.740	4.41	المتغير ككل											

يوضح الجدول السابق:

آراء المعلمين في فاعلية توظيف التعليم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة الإنجليزية، وجاء المتوسط الحسابي لهذا البعد بنسبة (٤.٤١)، وطبقا للمتوسطات الحسابية التي حصلت عليها عبارات المؤشر في إستمارة الاستبيان نجد أن ترتيب العبارات جاء على النحو التالي:

١. في الترتيب الأول جاءت عبارة "يؤدي التعليم الإلكتروني إلى تحسين المناخ التعليمي لا سيما إذا توفرت الوسائط التعليمية المطلوبة لتعزيز التعلم التعاوني للغة الإنجليزية" وبمتوسط حسابي (٤.٦٨).
٢. في الترتيب الثاني جاءت عبارة "يوفر التعليم الإلكتروني الوقت والجهد في تعلم اللغة الإنجليزية عبر الصفوف الافتراضية" وبمتوسط حسابي (٤.٦٤).

٣. في الترتيب الثالث جاءت عبارة "يوفر التعليم الإلكتروني غرف حوار ومناقشة تمكن المتعلم من التحدث باللغة الإنجليزية دون الشعور بالخجل أو التردد" وبمتوسط حسابي (٤.٥٦).

٤. في الترتيب الرابع جاءت عبارة "توفر تقنيات التصحيح التلقائي في برامج الكتابة والقراءة الموجودة على منصات التعلم الإلكتروني إمكانية تعزيز التعلم الذاتي للغة الإنجليزية وحل المشكلات لدى الطلبة" وبمتوسط حسابي (٤.٥٠).

٥. في الترتيب الخامس جاءت عبارة "يساعد التعليم الإلكتروني على تنمية القيم الإيجابية للطلبة ويحفزه على التواصل اللغوي مع غيره من الطلاب" وبمتوسط حسابي (٤.٢٤).

وبدل ذلك على أن توظيف التعليم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة الإنجليزية يكون فعال إذا توافرت عدة عناصر مهمة مثل توفر الوسائط التعليمية المطلوبة لتعزيز التعلم التعاوني للغة الإنجليزية، وتوفر غرف حوار ومناقشة، وتوفر تقنيات التصحيح التلقائي في برامج الكتابة والقراءة الموجودة على منصات التعلم الإلكتروني لتعزيز التعلم الذاتي للغة الإنجليزية وحل المشكلات لدى الطلبة.

مما يؤكد على أن منهاج اللغة الإنجليزية يحتاج إلى الكثير من المتطلبات المتعلقة بتوظيف التعليم الإلكتروني المهمة لنجاح ذلك النظام الإلكتروني في مادة اللغة الإنجليزية.

ثالثاً - النتائج العامة التي توصلت إليها الدراسة:

توصلت الدراسة الحالية من خلال تطبيق الاستبيان على معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس العامة في منطقة القصيم للنتائج التالية:

(أ) المتطلبات المتعلقة بتصميم منهاج اللغة الإنجليزية.

حيث جاء متوسط المتطلبات المتعلقة بتصميم منهاج اللغة الإنجليزية بنسبة (٤.٤٣)، وانحراف معياري (٠.٧٦٥).

مما يدل على كثرة وأهمية المتطلبات المتعلقة بتصميم منهاج اللغة الإنجليزية، وضرورة توفير تلك المتطلبات لنجاح توظيف التعليم الإلكتروني في مادة اللغة الإنجليزية.

(ب) المتطلبات المتعلقة بالبيئة التعليمية:

حيث جاء المتوسط الحسابي للمتطلبات المتعلقة بالبيئة التعليمية بنسبة (٤.٤٧) وانحراف معياري (٠.٦٧٧).

مما يدل على كثرة وأهمية المتطلبات المتعلقة بالبيئة التعليمية لمنهاج اللغة الإنجليزية، وضرورة توفير تلك المتطلبات لنجاح توظيف التعليم الإلكتروني في مادة اللغة الإنجليزية.

(ج) المتطلبات المتعلقة بتدريب المعلمين:

حيث جاء المتوسط للمتطلبات المتعلقة بتدريب المعلمين بنسبة (٤.٥١)، وانحراف معياري (٠.٦٦٤).

مما يدل على كثرة وأهمية المتطلبات المتعلقة بتدريب المعلمين لمنهاج اللغة الإنجليزية، وضرورة توفير تلك المتطلبات لنجاح توظيف التعليم الإلكتروني في مادة اللغة الإنجليزية.

(د) فاعلية توظيف التعليم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة الإنجليزية:

حيث جاء المتوسط لفاعلية توظيف التعليم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة الإنجليزية بنسبة (٤.٤١)، وانحراف معياري (٠.٧٤٠).

مما يدل على أن توظيف التعليم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة الإنجليزية يحتاج إلى الكثير من المتطلبات المهمة ليكون فعال وذو جودة مرتفعة.

رابعاً - توصيات الدراسة:

١. يجب تحسين المناخ التعليمي لا سيما توفر الوسائط التعليمية المطلوبة لتعزيز التعلم التعاوني للغة الإنجليزية.
٢. يجب توفير تقنيات التصحيح التلقائي في برامج الكتابة والقراءة الموجودة على منصات التعلم الإلكتروني لتعزيز التعلم الذاتي للغة الإنجليزية وحل المشكلات لدى الطلبة.
٣. يجب أن تتوفر غرف حوار ومناقشة تمكن المتعلم من التحدث باللغة الإنجليزية دون الشعور بالخجل أو التردد لدى الطلاب.
٤. يجب أن توفر المدارس دليلاً إرشادياً للمعلم الذي يتضمن معلومات مهمة عن كيفية تطبيق التعلم الإلكتروني ومعالجة مشاكله.

-
٥. يجب أن توفر في المدارس العامة خدمة التدريب والدعم الفني للمعلمين قبل البدء وأثناء تطبيق التعلم الإلكتروني.
 ٦. يجب أن توفر المدرسة أجهزة اتصالات وحواسيب تلبي متطلبات التعلم الإلكتروني للغة الإنجليزية.
 ٧. يجب أن يتم تقديم المنهج للمتعلم باستخدام الوسائط المتعددة (الصورة، الصوت، الفيديو).
 ٨. يجب أن يوفر التعليم الإلكتروني أنماط للتغذية الراجعة والتقويم الشفهي والاستماعي والكتابي التي تساعد على نجاح تطبيق منهج اللغة الإنجليزية.

المراجع

- أحمد محمد عقلة الزبون. (٢٠١٦). درجة توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في الأردن من وجهة نظر عينة من معلمي التربية الإسلامية في محافظتي جرش وعجلون. *دراسات، العلوم التربوية، ٥١٣-٥٣٣*.
- تمارا مشهور صايل حليبي. (٢٠١٥). المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية. رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية.
- طارق حسين فرحان العواودة. (٢٠١٢). صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة. رسالة ماجستير، جامعة الأزهر - غزة.
- عايد الهرش، محمد مفلح، و مأمون الدهون. (٢٠١٠). معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٢٧-٤٠*.
- عمار طعمة جاسم الساعدي. (٢٠١٣). *متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة ميسان من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية*. بحث مقدم إلى المؤتمر الإقليمي الثاني للتعلم الإلكتروني الكويت.
- فراس ثروت الريماوي. (٢٠١٤). *أثر استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية على التحصيل المباشر المؤجل لدى طلاب الصف السادس الأساسي في محافظة عمان*. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط.
- قسيم الشناق، وحسن بني دومي. (٢٠١٠). اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية. *مجلة جامعة دمشق، ٢٣٥-٢٧١*.
- محمد الملاح. (٢٠١٠). *المدرسة الإلكترونية ودور الإنترنت في التعليم*. عمان: دار الثقافة.
- مناهل مصطفى العمري، افتخار محمد مناحي الرفيعي، وانتصار محي الخطيب. (٢٠١٧). واقع ومتطلبات وسائل التعليم الحديثة التعليم الإلكتروني. *مجلة الدنانير، ٣٨-٥٨*.